ومن تبعه والمص قد ذكر بحر المتدارك فكان ينبغي ان ينبه على
هذا ايضا اه افندي وبيان ذلك ان الكامل المضارع والمقتضب
والمجتث واحد اتضم لتسعة الكامل الجملة اثني عشر ضربا وفي كل
من بحر الوافر والمشرح والطويل ثلاثا فتلك تسعة عشر تضم
للاثني عشر فتكون الجملة واحدا وثلاثين ولبحر الهزج اثنان
ولكل من بحر المديد والبسيط والرمل والسريع والمتقارب ستة
فهذه مع الاثنين في الهزج اثنان وثلاثون ضربا تضم للواحد
والثلاثين ضربا المتقدمة فتكون جملة الضروب وستة وثلاثين
ضربا فان ضمت ضروب المتدارك الاربعة كانت الجملة سبعة
وستين قال العلامة الحفني فان قلت لم كانت الضروب اكثر
من الاعاريض فالجواب انها اواخر وهي محل التغير اه قوله
والابتداء الخ لما فرغ المص من القاب الابيات والقاب بعض الا
جزاء شرع في بقية القاب الاجزاء فقال والابتدائي هذه
الاسماء الابتداء وما بعده ثابتة لها باعتبار وصف في العروض
والضرب وقد علمتها وما عداها من اجزاء البيت يسمى حشوا اه
عند بعضهم وعند بعض اخر يسمى اخر الاول من النصف
الاول صدرا او من النصف الثاني ابتداء مطلقا وما عدى
الصدر والعروض والابتداء والضرب يسمى حشوا كما في الشيخ
قوله اول بيت اي من الابحر التي لم يدخلها الخرم وقوله اعل
بالبناء للمجهول وقوله في حشوه هو اسم جنس يعرف وينكر قوله
كالخرم بخاء معجمة فراء مهملة وهو اسقاط اول الوتد المجموع في صدر
المصراع الاول والثاني وان كان قليلا فيه كما في شرح الاسلام
وشاهده قوله من الطويل

قد كنت اعلو الحب حينا فلم يزل ... بي النقض والابرام حتى علانيا

وشاهده في ابتداء المصراع، قوله ملكن الطويل ايضا

لكن عبيد الله لما انيته ... عطالا قليلا ولا نزرا

قوله والاعتماد اي عند المص كالاخفش وقوله كل جزء حشوي
باسكان الثاني المجمة منسوبة الى الحشو مقابل الصدر والعجز قوله
غير مختص بالحشو كالخبن بخاء معجمة وبانوحدة اخره نون سمي به
لاعتماده

لاعتماده على شيء بعده فهو عنده عام شامل لكل جزء بالصفة
المذكورة وعند الجمهور هو مفعولن المقبوض قبل الضرب المحذوف
في الطويل ومفعولن السالم من القبض قبل الضرب الابتر في المتقا
رب كقوله خليلي عوجا على رسم دار ... خلت من سلمى ومن سميه وبوجه
ذلك بان الجزء الابتر قد لحقه اختلال شديد فلا يحتمل ان يزاحف
ما قبله والاخفش يجيز ذلك كما قاله العربي قوله والمفضل بالفا
والصاد المهملة لغة القطع واصطلاحا ما ذكره قوله صحة واعتلالا
مراده بالصحة ما سلم من التغير وبالاعتلال ما دخله التغير كما
هو ظاهر وهو منصوبان على التمييز اي من حيث الصحة والا
عتلال وذلك لخ ومفاعلن في عروض الطويل لزومها للقبض
وفعلن في عروض البسيط لزومها للخبن ومستفعلن في عروض
المنسرح لزومها للصحة وسميت به لانفصالها على غيرها
من الاجزاء بلزوم ما لزمها اه حفني قوله والغاية بالغين المعجمة
والياء المثناة من تحت في اللغة النهاية قوله كالفصل في العروض
اي اذا خالف الضرب ما يراجز البيت بزيادة او نقص يسمى
غاية ولهذين الاسمين مناسبة باعتبار المواضع وهو ان
العروض تقع في وسط البيت فهي فاصلة ما بين ما قبلها وما
بعدها والضرب يقع في اخر البيت فهو غاية لجميع اجزائه مثلا
اذا لزمه ما يلزم الاجزاء الصحيحة كمفعولن في الضرب الاول من
المتقارب كقوله فاما تميم تميم اك واما نقصانا كفعلن يكون
العين في الثالث من الكامل كقوله دريست وغيرها الفطر
وفعلاتن في ضربه التاسع ومفعولن في ثاني الرجز وامازيادة
كذال البسيط ومرفل الكامل ومذاله وسبغ الرمل فهذه كلها
تسمى غاية واكثر الضروب غاية لان غالبها مبني على ما لا يصلح
دخوله في الحشو اه حفني مع زيادة من الافندي قوله والموزون
اسم مفعول هو اللغة البيت التام وفي الاصطلاح ما ذكره =
والمناسبة ان الجزء توفر سلامته من الخرم فلم ينقص منه
شيء وهذا شروع منه في التكلم على ما يخص الاجزاء حال السلامة
بعد ما تكلم عليها باعتبار ما يخصها حالة التغير قوله كل جزء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)